

## دور وسائل الإعلام الجديد في التثقيف الصحي لطلاب عمادة البرامج التحضيرية

### بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية بالرياض

د. صلاح مسعد على عبادة  
محاضر الثقافة الصحية بعمادة البرامج  
التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية في الرياض

#### ملخص البحث

للتثقيف الصحي أهمية قصوى في حياة الأفراد والمجتمعات وخاصة الموجهة لفئة الطلاب وارتباطهم القوي والتصاقهم بمفاهيم هذا الجانب من التثقيف وكان لزاماً أن نتعرف على ماهية الدور الحقيقي الذي تقوم به الوسائل الإعلامية في مجال التثقيف الصحي للطلاب الجامعي، ولكون الطالب الجامعي من أكثر فئات المجتمع التصاقاً بمفاهيم التثقيف الصحي الذي يعني في هذه الدراسة دور الوسيلة الإعلامية في توفير المعلومات الصحية اللازمة والضرورية له من أجل الارتقاء بمستواهم الصحي وإكسابهم السلوك الصحي السليم. وهدفة الدراسة للتعرف على مصادر التثقيف الصحي لدى الطالب الجامعي، والتعرف على وسائل الإعلام الجديد، والاستفادة منه في التثقيف الصحي ومعرفة العلاقة بين استخدام الطالب لمصادر التثقيف الصحي ومستوى وعيهم الصحي، ومعرفة آراء واتجاهات الطلاب الجامعيين نحو دور وسائل الإعلام الجديد في عملية التثقيف الصحي. وقد حاولت هذه الدراسة التعرف على مصادر التثقيف الصحي لطلاب عمادة البرامج التحضيرية ومدى متابعة طلاب عمادة البرامج التحضيرية للإعلام الجديد في مجال التثقيف الصحي وكذلك الاستفادة منها، وما علاقة استخدام طلاب عمادة البرامج التحضيرية لمصادر التثقيف الصحي ووعيهم الصحي؟ واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تم استخدام استبانة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث بما يتناسب مع الخصائص الاجتماعية والثقافية لعينة الدراسة. الأسلوب الإحصائي: استخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات بعد إتمام، جمع استمارات البحث وقد قام الباحث بترميز الاستمارات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج (Spss) الإحصائي. حدود الدراسة: حدود بشرية - طلاب عمادة البرامج التحضيرية (٤٠٠ طالب) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. حدود زمنية - الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م وقدمت الدراسة توصيات جادة تمثلت في إنشاء مواقع الكترونية للتواصل مع الطلاب على الفيس بوك، والإنستجرام، واليوتيوب. ومنتديات صحية لبث المعلومات الصحية السليمة، ومعرفة العادة الصحية الخاطئة والإجابة على أسئلة الطلاب وطرح الاسئلة من قبل أساتذة القسم على الطلاب بغرض التثقيف الصحي من جهة، والتعليم التعاوني من جهة أخرى للتركيز على استعاب وفهم الخبرات التدريبية التي تدربوا عليها في الجلسات التدريبية.

#### المقدمة

يشهد العصر الحالي تقدماً ملحوظاً في تقنيات وإمكانات وسائل الإعلام الجديد سواء من حيث الفاعلية أو سهولة الاستخدام ومدى تأثيرها على المتلقي وفقاً لإمكانات كل وسيلة، ولهذا التطور التقني في إمكانات هذه الوسائل فإننا نتوقع منها دوراً حيوياً وملموساً في مجال التوعية والتثقيف نظراً لقدرتها في الوصول إلى فئات متعددة ومختلفة من المجتمع وقيادة برامج التوعية المنظمة من خلال بثها في وقت واحد ولملايين البشر مما يمكنها من ربط المجتمع

صحيًا واجتماعيًا وثقافيًا مع بعضه البعض وتحقيق أهداف تحديد الأولويات الاجتماعية للعمل ودعم وتعزيز القيم والثوابت في المجتمع والتنسيق والتعاون مع المؤسسات ذات الأهداف المتماثلة (الحجاز، ٢٠٠٥، ٢).

ولما للثقف الصحي من أهمية قصوى في حياة الأفراد والمجتمعات وخاصةً الموجهة لفئة الطلاب بحكم ارتباطهم القوي والتصاقهم بمفاهيم هذا الجانب من التثقيف كان لزامًا أن نتعرف على ماهية الدور الحقيقي الذي تقوم به الوسائل الإعلامية في مجال التثقيف الصحي للطالب الجامعي من خلال البحث بأسلوب علمي عن ترتيب هذه الوسائل كمصادر إعلامية للتثقيف الصحي وأنماط استخدامة والمتابعة لها ومدى الاستفادة منها في اكتساب السلوك الصحي السليم. ولأهمية وسائل الإعلام في نشر التثقيف الصحي وإرساء دعائمها للطالب باعتبارها من أكثر الفئات تعرضًا لوسائل الإعلام والأكثر أهمية من شرائح المجتمع في تنمية وغرس مفاهيم التثقيف الصحي تأتي هذه الدراسة لتتعرف من خلالها على دوره هذه الوسائل الإعلامية في التثقيف الصحي للطلاب السعودية (حسن، ٢٠٠٧، ٣).

#### مشكلة البحث

إن لنشر التثقيف الصحي في كافة مجالاته بين أفراد المجتمع أهمية بالغة مرتبطة بحياة الإنسان وصحته وسلامته، فالإنسان لا يستطيع المحافظة على صحته، إذا لم تكن لديه الثقافة والوعي الصحي اللازمان لذلك، لذا فإنه من الضروري بذل الجهود الجماعية على كافة المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، لنشر التثقيف الصحي من خلال توعية الطلاب، وتدريب المسؤولين، وتنمية شعورهم، وإحساسهم تجاه أهمية التثقيف الصحي.

ووسائل الإعلام الجديد تستطيع القيام بهذا الدور لما لها من تأثير واضح وفعال على الطالب وسلوكياته، فعليها يقع عبء كبير في تثقيف الجمهور وإشعار كل فرد بمسئوليته تجاه صحته وصحة من يراهم. كما تستطيع حث الأفراد على التعاون مع المؤسسات والهيئات والمنظمات الصحية المحلية والإقليمية والعالمية.

ولكون الطالب الجامعي من أكثر فئات المجتمع التصاقًا بمفاهيم التثقيف الصحي الذي يعني في هذه الدراسة دور الوسيلة الإعلامية في توفير المعلومات الصحية اللازمة والضرورية له من أجل الارتقاء بمستواهم الصحي وإكسابها السلوك الصحي السليم فقد جاء الإحساس بأهمية إجراء البحث دراسة دور وسائل الإعلام الجديدة في التثقيف الصحي للطلاب الجامعيين كدراسة مسحية ميدانية.

#### أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على الاتى: -

١- ما هي مصادر التثقيف الصحي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية.

٢- وسائل الإعلام الجديد.

٣- استخدام الطالب لمصادر التثقيف الصحي.

٤- دور وسائل الإعلام الجديد في التثقيف الصحي.

٥- اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو دور وسائل الإعلام الجديد في عملية التثقيف الصحي.

### تساؤلات الدراسة

في ضوء اهداف البحث تم وضع التساؤلات التاليه:

١- ما هي مصادر التثقيف الصحي لطلاب عمادة البرامج التحضيرية؟

٢- ما مدى متابعة طلاب عمادة البرامج التحضيرية لوسائل الإعلام الجديد في مجال التثقيف الصحي؟

٣- ما مدى استفادة طلاب عمادة البرامج التحضيرية من وسائل الإعلام الجديد في التثقيف الصحي؟

٤- ما علاقة استخدام طلاب عمادة البرامج التحضيرية لمصادر التثقيف الصحي ووعيهم الصحي؟

٥- هل هناك اختلاف في اتجاهات طلاب عمادة البرامج التحضيرية نحو دور وسائل الإعلام الجديد في التثقيف الصحي؟

### مصطلحات الدراسة

#### وسائل الإعلام

الإعلام هو مصطلح أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات، إلا أن الإعلام يتناول مهام متنوعة أخرى، تعدت موضوع نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية خصوصا بعد الثورة التكنولوجية وانتشارها الواسع. تطلق على التكنولوجيا التي تقوم بمهمة الإعلام والمؤسسات التي تديرها اسم وسائل الإعلام (الجوهري، ٢٠٠٠، ٤٥٢).

التثقيف الصحي هو مجموعة من النشاطات والتدخلات التي من خلالها تتكون المعلومات والمواقف والمهارات لدى الفئة المستهدفة منها، فتمكنهم من اتخاذ قرارات وخيارات صحيحة قد ينفذونها ويعتمدونها بحسب توفر العوامل البيئية الأخرى المؤثرة، مما يؤدي إلى سلوك صحي سليم ومستمر (الزيات، ٢٠١١، ٥).

يعرف التثقيف الصحي مساعدة الناس على تحسين سلوكهم بما يحفظ على صحتهم. والسعي المتواصل لتعزيز صحة الفرد والمجتمع، ومحاولة منع أو التقليل من حدوث الأمراض وذلك من خلال التأثير على المعتقدات، والاتجاهات، والسلوك فردياً ومجتمعياً وعملية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي عن طريق تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في

معرفة وميوله وسلوكه من حيث صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه (حسن , ٢٠٠٧ , ٣).  
**السنة التحضيرية**

هي عبارة عن سنة تدرس فيها مواد معينة تقوم بإعداد الطالب للمرحلة الجامعية (جامعة الاميرة نورا، الدليل الإرشادي , ٢٠١٢).

تمثل السنة التحضيرية في معظم دول العالم مرحلة إعداد الطالب اجتماعيا ونفسيا وعلميا لتمكينه من اختيار التخصص المناسب (جامعة الملك سعود , ٢٠١١).

### البرامج التحضيرية

تعريف الطالب على قدراته وإمكاناته والتخصص الأنسب له بدقة، مما يساهم في القضاء على ظاهرة تعثر الطلاب في التخصصات المختلفة، التي تعد ظاهرة مقلقة في الجامعات السعودية (التحضيرية, ٢٠١٣ , ٥).

### الإعلام الجديد

هو الرأي والمعلومة والخبر والخبرات والتجارب والصور ومشاهد الفيديو التي تنتشر إلكترونياً من قبل أفراد مستقلين غير خاضعين لأي نظام سياسي أو غيره، سوى التزام الفرد الشخصي بما يؤمن به من قيم ومبادئ، ووفق ما لديه من رقابة ذاتية يضاف إلى ذلك جزئية مهمة وهو تفاعل المجتمع مع مواد الإعلام الجديد (الاشرم , ٢٠١٢ , ٧).

### الإنترنت

يعتبر الإنترنت شبكة الشبكات، هي أبرز ثمرة نتجت عن تلاحم ثلاث ثورات كونية هي ثورة المعلومات، وثورة الاتصالات، وثورة الحواسيب. كما أنها - أي الإنترنت - تمثل أبرز النماذج العالمية في الاستفادة من خدمات الشبكة الرقمية المتكاملة ( Integrated Digital Network). والإنترنت شبكة معلومات عالمية تربط الآلاف من شبكات الحواسيب المنتشرة في بقاع العالم بعضها ببعض، ويستخدمها الملايين من البشر (الشازلي , ٢٠١١ , ١٧).

### دراسات سابقة

أجريت العديد من الدراسات عن تأثير ودور وسائل الإعلام في المجالات المختلفة وقد قام الباحث بمراجعة العديد من هذه الدراسات وأكثرها قريناً من دراسته حيث تم التوصل للدراسات التالية:

#### أ. دراسات عربية:

١- قام سراج ( ٢٠٠٨ م ) بدراسة عنوانها " أثر وسائل الإعلام على المجتمع السعودي المعاصر " أجريت على عدة قرى ومناطق بالمملكة العربية السعودية للتعرف على أثر وسائل الإعلام حول بعض العادات الخاطئة التي تعتمد على الدجل والخرافات والأوصاف الشعبية في التعامل مع الأمراض. وقد توصلت إلى أن هناك رابطة قوية بين التعرض لوسائل

الإعلام وانتشار الوعي الصحي بين أفراد العينة بمعنى أن الفئة التي تتعرض لوسائل الإعلام بغزارة لا تستخدم الوسائل الشعبية في العلاج القائم على الدجل والخرافات بينما يستخدمها أحياناً من يتعرضون لوسائل الإعلام بدرجة أقل، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تأكيد أهمية دراسته من خلال التعرف على دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية بشكل عام وليس في جزئية من التنقيف الصحي وبالتالي التعرف على مدى التوافق أو الاختلاف معها حول أثر وسائل الإعلام عند التعرض لها من قبل الطالب السعودية كشريحة هامة للمجتمع السعودي وأكثر التصاقاً بمفاهيم التنقيف الصحي.

٢- دراسة تحت عنوان "التلفزيون السعودي والتنقيف الصحي" قام بها كل من العوفي والعمودي ( ٢٠٠٤ ) وهي دراسة ميدانية أجريت لمعرفة آثار مشاهدة التلفزيون في بناء المعرفة الصحية، وقد طبقت الدراسة باستخدام المنهج المسحي والأسلوب الوصفي لعينة عمدية ( ٣٦٠ ) مجتاً من الذكور والإناث من المرضى والمراجعين تمثل جميع طبقات المجتمع السعودي من سبع مستشفيات حكومية وخاصة في مدينة الرياض، بهدف محاولة فهم العلاقة بين مشاهدة التلفزيون السعودي والمعرفة الصحية لدى المتلقي، والتعرف على اتجاهات ورؤى المتلقي السعودي حول دور التلفزيون السعودي في ثقافته الصحية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: عدم وجود علاقة واضحة بين الوعي الصحي وكثافة التعرض للتلفزيون السعودي رغم شعبيته بين أفراد العينة من حيث كثافة التعرض له عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى. وقد جاءت اتجاهات أفراد العينة نحو دور التلفزيون السعودي في التوعية الصحية متضاربة كما أن تغطيته للأمور الصحية ليست متساوية فهي كافية من وجهة نظرهم لبعض الأمور الصحية الأخرى مثل بث معلومات عن الغذاء الصحي السليم والحماية بشكل عام. وتم إثبات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض أنواع البرامج خاصّة التعليمية منها والصحية وعملية الوعي والثقافة الصحية. وقد ركزت دراسة العوفي والعمودي على التلفزيون كإحدى الوسائل الإعلامية بينما في الدراسة الحالية سيتم دراسة تأثير جميع وسائل الإعلام وترتيب أهميتها كمصادر للمعلومة الصحية والتنقيف الصحي، وفق ما يراه الطالب السعودي ، كما أنه في هذه الدراسة سيتم دراسة المعلومة الصحية المتعلقة بالغذاء الصحي والحماية وفي هذا سيتم التأكد من النتيجة التي توصلت إليها الدراسة حول ضعف دور التلفزيون في بث معلومات عن الغذاء الصحي السليم والحماية بشكل عام، والذي قد يرجعه الباحث إلى وجود عينة من الذكور في هذه الدراسة والتي عادة لا تهتم بمثل هذه الأمور. كما يشير الباحث إلى أن ضعف دور التلفزيون السعودي قد يرجع لوجود المنافسة من القنوات الفضائية الأخرى في مجال التنقيف الصحي، وكذلك وجود مصادر أخرى للحصول على المعلومة الطبية. والباحث في دراسته سيتعرف على مصادر المعلومة الصحية.

٣- دراسة بعنوان "نظرة تقييمية لبعض برامج التنقيف الغذائية في دول الخليج العربية" قام بها مصيقر ( ٢٠٠٥ ) تتناول مدى تحقيق برامج التنقيف الغذائي في دول الخليج العربية لأهدافها ومدى التأثير الذي أحدثته على معلومات واتجاهات وممارسات الأفراد. ومنها الدراسة الأولى بعنوان "مدى استفادة المترددين على المراكز الصحية من برامج التنقيف الصحي والغذائي والتي تقوم بها وزارة الصحة في البحرين" وأجريت كدراسة تجريبية من خلال مقابلة ١٢٥ شخصا ( ٦٠ من الذكور و ٦٥ من الإناث ) من المترددين على المراكز الصحية وقياس معلوماتهم واتجاهاتهم نحو برامج التنقيف الغذائي والصحي وتوصلت إلى أن التلفزيون هو أهم مصدر للمعلومات الغذائية يليه الممارسين الصحيين ثم الصحف والمجلات ، وأن نسبة ٨١ % من المبحوثين يشاهدون ويستمعون لبرامج التنقيف الصحي والغذائي التي تبث في التلفزيون أو الإذاعة وأنها أفضل وسيلة لتنقيف الناس عن الغذاء والصحة .

٤- دراسة بعنوان "تقييم برامج التنقيف الغذائي في سلطنة عمان" (٢٠١١) وأجريت كدراسة شاملة عن الحالة الصحية، والغذائية للأسرة العمانية (شملت ( ١٠٢٤ ) أسرة من مختلف مناطق سلطنة عمان، واعتمدت على سؤال الأمهات عن استخدام وسائل الإعلام ومدى الاستفادة من البرامج الصحية والغذائية التي توصلت إلى نتائج من أهمها: أن فترة الليل تعتبر من أفضل الفترات التي تفضلها ربة الأسرة لمشاهدة التلفزيون يلي ذلك فترة الظهر، وتعتبر فترة الصباح من أفضل الأوقات للاستماع إلى الراديو عند الأم العمانية، يلي ذلك فترة الظهيرة، كما صرحت ٦١ % من الأمهات أنهن شاهدن برامج التوعية الصحية والغذائية في التلفزيون بينما انخفضت نسبة الاستماع لتلك البرامج عبر الراديو.

#### ب - دراسات الأجنبية:

دراسة بعنوان "مصادر معلومات العناية الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية" قام بها كل من ريجان وكولنز (٢٠٠٧) بفرضية أن وسائل الاتصال الجماهيري تأتي في المرتبة التالية من الأهمية بالنسبة للمتلقين مقارنة بوسائل الاتصال الشخصي من حيث تزويدهم بمعلومات صحية محددة، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت ٢١٩ شخصا وشملت منطقة الدراسة ثلاث مستشفيات ومحطتي تلفزيون عامة وست محطات إذاعية تجارية ومحطتي إذاعة عامة، بالإضافة إلى صحفيين يوميتين. وقد توصلت الدراسة إلى صحة فرضية الباحثين حيث جاء الأطباء في المركز الأول ( ٤٤ %) كأهم مصدر للمعلومات حول خدمات المستشفيات ثم الأصدقاء والجيران (١٩%)، ثم جاءت الصحف وبقية المصادر الإتصالية في المراكز الأخرى، وأن ( وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون لم يعتمد عليها كمصادر للمعلومات حول أساليب العناية الصحية سوى فئة قليلة من المبحوثين تقل عن ( ١ %) من مجموع العينة وعلى ذلك تم استبعادها من التحليل، وأن مصادر الاتصال الشخصي تعد من المصادر الرئيسية للحصول

على معلومات محددة تتعلق بأحوالهم الصحية وتأتي الصحف في المرتبة الثانية من حيث الأهمية .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات إلى معرفة مصادر المعلومة الصحية، والاستفادة منها في وضع متغيرات الدراسة، والباحث في دراسته يسعى لمعرفة تأثير وسائل الإعلام الجديد عليها في مجال التنقيف الصحي، والعلاقة بين وسائل الإعلام ومصادر التنقيف الصحي، كما استفاد الباحث من هذه الدراسات في صياغة تساؤلات الإستبيان للدراسة.

سابعا. إجراءات البحث:

١- منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي نظرا لملائمة لطبيعة البحث .

٢- مجتمع وعينة الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة طلاب عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م، الفصل الدراسي الثاني وعددهم (١٦٠٠) طالب، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلاب عمادة البرامج التحضيرية من المسارات المختلفة وبلغ عددهم (٤٠٠) طالب وجدول رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مسارات الطلاب في البرامج التحضيرية

العدد	المسار
١٠٠	تطبيقي
١٠٠	إداري
١٠٠	إنساني
١٠٠	صحي
٤٠٠	الإجمالي

يتضح من جدول (١) أن العينة تتكون من (٤٠٠) طالب مأخوذة من ٤ مسارات للطلاب في البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

٣- أداة جمع البيانات:

نظرا لطبيعة المنهج المستخدم في هذا البحث قام الباحث باعداد استبانة بما يتناسب مع الخصائص الاجتماعية والثقافية لعينة الدراسة وتضمنت عدد (١١) محور وعدد (٥٩) عبارة تم عرض الاستبانة في صورتها الاولية على عدد (٥) خبراء في مجال التنقيف الصحي ومن حملة الدكتوراة وخبر لا تقل عن ١٠ سنوات وجاءت نتائج ارائهم كما يلي.

أصبح عدد المحاور للاستبانة عدد (١٠)

وعدد العبارات (٤٩) عبارة.

ثامنا: صدق المحكمين

تم التحقق من الصدق الظاهري للدراسة من خلال عرضها على عدد (٥) أعضا

هيئة التدريس والمختصين في الإعلام وعلم الاجتماع والصحة العامة من جامعتي الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تم جمع تعليقات المحكمين وتعديل الاستمارة في ضوءها-تم التحقق من الثبات الأولي للاستمارة من خلال تطبيقها على عينة من (٢٠) طالب من عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) وتم استعراض إجابة العينة وملاحظة ما قد أشكل عليهم أو لا يعبر عن ما وضع لقياسه، وتم تعديل الاستمارة وفق ذلك.

#### تاسعا: الأسلوب الإحصائي

أسلوب تحليل البيانات بعد إتمام، جمع استمارات البحث سيقوم الباحث بترميز الاستمارات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج (Spss) الإحصائي ومن ثم عرض نتائج الدراسة باستخدام: ١- الجداول التكرارية المفردة ٢- الجداول التكرارية المزدوجة ٣- النسب المئوية ٤- الترتيب

#### عاشرا. نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

اولا. النتائج: قام الباحث بتطبيق الإستبانة بصورتها النهائية على طلاب عمادة البرامج التحضيرية كما هو محدد بالعينة وكانت النتائج كما في الصفحات التالية.

جدول (٢) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب متغير مستوى دخل الأسرة الشهري

الدخل الشهري	ك	%
متدن	٣٠	٧.٥
متوسط	٢٤٠	٦٠.٠
مرتفع	١٣٠	٣٢.٥
الإجمالي	٤٠٠	

بدراسة بيانات الجدول السابق، يتبين أن ٣٠ طالبا من أفراد العينة ان الدخل الشهري متدن وأن ٢٤٠ طالبا من أفراد العينة متوسط الدخل كما أن عدد ١٣٠ طالبا مرتفعي الدخل الشهري.

جدول (٣) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب متغير مستوى الحي

مستوى الحي	ك	%
راق	١٥٠	٣٧.٥
متوسط	٢٠٠	٥٠.٠
شعبي	٢٠	١٢.٥
الإجمالي	٤٠٠	

بدراسة بيانات الجدول السابق، يتبين أن ١٥٠ طالبا من أفراد العينة يسكنون باحياء راقية وأن ٢٠٠ طالب من أفراد العينة يسكنوا باحياء متوسطة كما أن ٢٠ طالبا فقط من أفراد العينة يسكنون بمناطق شعبية.

جدول (٤) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب جلسات الفيس بك

جلسات الفيس بك	ك	%
لا اجلس	٥	١.٢٥
أقل من ساعتين	١٣٠	٣٢.٥
ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	١٦٠	٤٠.٠
أربع ساعات فأكثر	١٠٥	٢٦.٢٥
الإجمالي	٤٠٠	

دراسة بيانات الجدول السابق، يتبين أن ٥ طلاب فقط لا يجلسون على الفيس بك وأن ١٣٠ طالب يجلسون على الفيس بك حوالي ساعتين، وأن ١٦٠ طالب من أفراد العينة يجلسون أكثر من ساعتين وأقل من أربع ساعات، وأن ١٠٥ طالب يجلسون أكثر من أربع ساعات فأكثر.

جدول (٥) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب جلسات الانستجرام

جلسات الانستجرام	ك	%
لا أشاهد	٤٠	١٠.٠
أقل من ساعتين	٧٠	١٧.٥
ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	١٧٥	٤٣.٧٥
أربع ساعات فأكثر	١١٥	٢٨.٧٥
الإجمالي	٤٠٠	

دراسة بيانات الجدول السابق، يتبين أن ٤٠ طالبا فقط من أفراد العينة لا يشاهدون الانستجرام كما أن ٧٠ طالبا يشاهدون الانستجرام أقل من ساعتين وأن ١٧٥ طالبا يشاهدون الانستجرام أكثر من ساعتين إلى أربع ساعات وأن ١١٥ طالبا يشاهدون الانستجرام أكثر من أربع ساعات.

جدول (٥) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب جلسات اليوتيوب

جلسات اليوتيوب	ك	%
لا استمع	٢٠	٥.٠
أقل من ساعتين	٩٠	٢٢.٥
من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	٢٠٠	٥٠.٠
أربع ساعات فأكثر	٩٠	٢٢.٥
الإجمالي	٤٠٠	

دراسة بيانات الجدول السابق، يتبين أن ٢٠ طالبا من أفراد العينة يجلسون على اليوتيوب وأن ٩٠ طالبا يجلسون أقل من ساعتين وأن ٢٠٠ طالب يجلسون أكثر من ساعتين إلى أربع ساعات وأن ٩٠ طالبا يجلسون على اليوتيوب.

جدول (٦) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب مشاهدة القنوات الثقافية والتعليمية

مشاهدة القنوات الثقافية والتعليمية	ك	%
لا استمع	٢٠٠	٥٠.٠
أقل من ساعتين	٥٠	١٢.٥
من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	١٠٠	٢٥.٠
أربع ساعات فأكثر	٥٠	٢١.٥
الإجمالي	٤٠٠	

دراسة بيانات الجدول السابق، يتبين أن ٢٠٠ طالب لا يشاهدون القنوات الثقافية ولا التعليمية وأن ٥٠ طالبا فقط من أفراد العين يشاهدون القنوات الثقافية والتعليمية أقل من ساعتين وأن ١٠٠ طالب يشاهدون القنوات الثقافية والتعليمية وأن ٥٠ طالبا فقط يشاهدونها أكثر من أربع ساعات فأكثر.

جدول (٧) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب تصفح الإنترنت

تصفح الإنترنت	ك	%
لا أتصفح	١٠	٢.٥
أقل من ساعتين	١٠٠	٢٥.٠
من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	٧٠	١٧.٥
أربع ساعات فأكثر	٢٢٠	٥٥.٠
الإجمالي	٤٠٠	

بدراسة بيانات الجدول السابق، يتبين أن ١٠ طالب فقط من أفراد العينة لا يتصفحون الإنترنت وأن ١٠٠ طالب يتصفحون الإنترنت أقل من ساعتين وأن ٧٠ طالباً يتصفحون الإنترنت أكثر من ساعتين إلى أربع ساعات وأن ٢٢٠ طالباً يتصفحون الإنترنت أكثر من ٤ ساعات.

جدول (٨) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب قراءة صحف الإنترنت

قراءة صحف الإنترنت	ك	%
لا أقرأ	٢٥	٦.٢٥
أقل من ساعتين	١١٠	٢٧.٥
من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	٩٠	٢٢.٥
أربع ساعات فأكثر	١٧٥	٤٣.٥
الإجمالي	٤٠٠	

بدراسة بيانات الجدول السابق، يتبين أن ٢٥ طالباً لا يقرؤون صحف الإنترنت وأن ١١٠ طالباً أقل من ساعتين وأن ٩٠ طالباً يقرؤون صحف الإنترنت من ساعتين إلى أقل من ٤ ساعات وأن ١٧٥ طالباً يقرؤون صحف الإنترنت ٤ ساعات فأكثر.

جدول (٩) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب قراءة الصحف الجامعية على الإنترنت.

قراءة صحيفة الجامعة على الإنترنت	ك	%
لا أقرأ	٥٠	١٢.٥
أقل من ساعتين	٢٩٠	٣٢.٥
من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	٢٠	٥.٠
أربع ساعات فأكثر	٤٠	١٠.٠
الإجمالي	٤٠٠	

بدراسة بيانات الجدول السابق، يتبين أن ٥٠ طالباً لا يقرؤون صحيفة الجامعة على الإنترنت وأن ٢٩٠ طالباً أقل من ساعتين وأن ٢٠ طالباً من أفراد العينة يقرؤون صحيفة الجامعة على الإنترنت من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات وأن ٤٠ طالباً يقرؤونها من ٤ ساعات فأكثر.

جدول (١٠) يوضح التوزيع التكراري والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب قراءة المجلات والبحوث والمنتديات الطبية على مواقع التواصل الاجتماعي

قراءة المجلات والبحوث والمنتديات الطبية على مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
لا أقرأ	٣١٠	٧٧.٥
أقل من ساعتين	٨٠	٢٠.٠
من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	٨	٢.٠
أربع ساعات فأكثر	٢	٠.٥
الإجمالي	٤٠٠	

من الجدول السابق يتضح أن ٣١٠ لا يقرؤون المجلات والبحوث والمنتديات الطبية على مواقع التواصل الاجتماعي وأن ٨٠ طالباً يقرؤونها أقل من ساعتين وأن ٨ طلاب يقرؤونها من ساعتين إلى ٤ ساعات وأن طالبين فقط يقرؤونها من ٤ ساعات فأكثر.

جدول رقم (١١) يوضح مدى الاستفادة من وسائل الإعلام الجديدة في مجال التثقيف الصحي:

الترتيب	وسائل الإعلام
١	جلسات الفيس بوك
٢	جلسات الانستجرام
٣	جلسات اليوتيوب
٤	جلسات التويتر
٥	صفح الإنترنت
٦	القنوات الثقافية والتعليمية
٧	قراءة الصحف الجامعية
٨	قراءة المجلات والبحوث والمنتديات الطبية والصحية

ثانياً: الاستفادة من وسائل الإعلام الجديدة في التثقيف الصحي

جدول (١٢) مجالات الاستفادة من وسائل الإعلام الجديدة في التثقيف الصحي

الترتيب	لا أعلم	غير موافق	موافق	العبرة
١	٠	٢	٣٩٨	الحياة الصحية السليمة
٢	١	٤	٣٩٥	الاهتمام بالصحة الشخصية
٣	٥	٤	٣٩١	العوامل الصحية المرتبطة بمسببات الأمراض
٤	٥	٥	٣٩٠	أهمية وفوائد النشاط البدني وممارسة الرياضة
٥	٣	٨	٣٨٩	كيفية الوقاية من الأمراض
٦	٠	١٥	٣٨٥	معرفة شروط النمو الصحي
٧	٦	١٠	٣٨٤	معرفة الأمراض المنقولة جنسيا
٨	١٠	١٠	٣٨٠	معرفة وظائف أعضاء جسم الإنسان
٩	٥	٢٠	٣٧٥	معرفة علم التغذية من حيث الهضم البناء الامتصاص التفاعلات التخزين الإخراج
١٠	٢	١٩	٣٧٤	معرفة الأمراض الفيروسية
١١	٧	٢٠	٣٧٣	الإلمام بالعادات الصحية السنية
١٢	١١	١٩	٣٧٠	النظافة دليل الوعي الصحي
١٣	١	٣١	٣٦٨	معرفة آداب الشرب والطعام
١٤	٣	٣٠	٣٦٧	معرفة أهم أرقام الخدمة المجتمعية
١٥	١٠	٢٤	٣٦٦	معرفة الأمراض النفسية وأسبابها والوقاية منها
١٦	٣٠	٣	٣٦٥	العوامل الصحية المرتبطة بمسببات البيئة
١٧	٢٠	١٧	٣٦٣	الإلمام بالإسعافات الأولية يساهم في سرعة العلاج من الإصابة والعلاج من المرض

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) إلى القيم الصحية التي تم الاستفادة من وسائل الإعلام في التوعية الصحية في مجالها، ونلاحظ في الجدول انه قد جاء في:

المرتبة الاولى الحياة الصحية السليمة حيث أن ٣٩٨ طالبا من أفراد موافقون مما يدل أن الحياة الصحية السليمة مهمة لدى الطلاب وأن طالبان فقط غير موافقين

وفي المرتبة الثانية الاهتمام بالصحة الشخصية حيث أن ٣٩٥ طالبا من عينة الدراسة موافق وأن ٤ طلاب غير موافق وطالب واحد فقط لا يعلم

وفي المرتبة الثالثة العوامل الصحية المرتبطة بمسببات الأمراض حيث أن ٣٩١ طالبا من أفراد العينة موافقون وأن ٤ طلاب غير موافقين و ٥ طلاب لا يعلمون

في المرتبة الرابعة أهمية وفوائد النشاط البدني وممارسة الرياضة ٣٩٠ موافق و ٥ طلاب فقط من أفراد العينة غير موافقين و ٥ طلاب لا يعلم

في المرتبة الخامسة كيفية الوقاية من الأمراض أن ٣٨٩ طالبا من العينة موافقون وأن ٨ غير موافقين وأن ٣ طلاب لا يعلمون

في المرتبة السادسة معرفة شروط النمو الصحي أن ٣٨٥ طالبا موافقون وأن ١٥ غير موافقين

في المرتبة السابعة معرفة الأمراض المنقولة جنسيا أن ٣٨٤ طالبا من العينة موافقون وأن ١٠

غير موافقين وأن ٦ طلاب لا يعلمون.  
 فى المرتبة الثامنة معرفة وظائف أعضاء جسم الإنسان أن ٣٨٠ طالبا من العينة موافقون وأن ١٠ غير موافقين وأن ١٠ طلاب لا يعلمون.  
 فى المرتبة التاسعة معرفة علم التغذية من حيث الهضم البناء الامتصاص التفاعلات التخزين الإخراج أن ٣٧٥ طالبا من العينة موافقون وأن ٢٠ غير موافقين وأن ٥ طلاب لا يعلمون.  
 فى المرتبة العاشرة معرفة الأمراض الفيروسية أن ٣٧٤ طالبا من العينة موافقون وأن ١٩ غير موافقين وأن ٢ من أفراد العينة لا يعلمون.  
 فى المرتبة الحادية عشرة الإلمام بالعادات الصحية السيئة أن ٣٧٣ موافق وأن ٢٠ من أفراد العينة غير موافقين و ٧ طلاب فقط لا يعلمون.  
 فى المرتبة الثانية عشرة النظافة دليل الوعي الصحى أن ٣٧٠ طالبا من العينة موافقون وأن ١٩ غير موافقين وأن ١١ طالبا لا يعلمون.  
 فى المرتبة الثالثة عشرة معرفة آداب الشرب والطعام أن ٣٦٨ طالبا من العينة موافقون وأن ٣١ طالبا غير موافقين وأن طالبا واحدا فقط لا يعلم.  
 فى المرتبة الرابعة عشرة معرفة أهم أرقام الخدمة المجتمعية أن ٣٦٧ طالبا من العينة موافقون وأن ٣٠ طالبا غير موافقين وأن ٣ طلاب لا يعلمون.  
 فى المرتبة الخامسة عشرة معرفة الأمراض النفسية وأسبابها والوقاية منها أن ٣٦٦ طالبا من العينة موافقون وأن ٢٤ طالبا غير موافقين وأن ١٠ طلاب لا يعلمون.  
 فى المرتبة السادسة عشرة العوامل الصحية المرتبطة بمسببات البيئة أن ٣٦٥ طالبا من العينة موافقون وأن ٣ طلاب غير موافقين وأن ٣٠ طالبا من أفراد العينة لا يعلمون.  
 فى المرتبة السابعة عشرة الإلمام بالإسعافات الأولية يساهم فى سرعة العلاج من الإصابة والعلاج من المرض أن ٣٦٣ طالبا من أفراد العينة موافقون وأن ١٧ طالبا غير موافقين و ١٠ طلاب فقط لا يعلمون.

### التوصيات

- ١- إنشاء مواقع الكترونية لعمادة البرامج التحضيرية على الفيس بك والإنستجرام واليوتيوب بإشراف قسم الثقافة الصحية لبث المعلومات الصحية السليمة ومعرفة العادة الصحية الخاطئة.
- ٢-حث الطلاب على ممارسة النشاط الرياضى وفوائده وأهميته عن طريق المواقع الالكترونية.
- ٣- بث الفيديوهاات والصور الصحية على المواقع الإلكترونية.
- ٤- تشجيع الطلاب على قراءة صحف الإنترنت.
- ٥- تشجيع الطلاب على قراءة المجالات والبحوث والمنشورات الطبية والصحية.
- ٦- تخصيص جزء من صحيفة الجامعة او باب فى الصحيفة يهتم بالشئون الصحية.
- ٧- تعزيز العادات الصحية السليمة والقيم الصحية لدى طلاب الجامعة عن طريق المواقع

الإلكترونية.

- ٨- حث الطلاب على متابعة المواقع الثقافية والتعليمية.
- ٩- توفير المعلومات الصحية اللازمة والضرورية للطلاب من خلال الوسائل الاجتماعية الجديدة.
- ١٠- إجراء العديد من الدراسات عن تأثير ودور وسائل الإعلام الجديد في التنقيف الصحي.
- ١١- انشاء منتديات صحية لقسم الثقافة الصحية بعمادة البرامج التحضيرية.

### المراجع

- ١- أحمد فتحى الزيات ,الجوهري الصحة العامة ,دارالفكر العربى , القاهرة , ٢٠١١.
  - ٢- أمل الحجاز : اتجاهات الصحفيين في قطاع غزة نحو المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة: قسم الصحافة والإعلام، الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٥.
  - ٣- العوفى والعمودى، التلفزيون السعودى والتنقيف الصحى، دراسة غير منشورة، جامعة الملك سعود ،الرياض ،١٩٩٤.
  - ٤- دليل الطالبة فى البرامج التحضيرية، جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض ، ٢٠١٢.
  - ٥- دليل الطالب التحضيرى، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠١١.
  - ٦- دليل الطلاب، عمادة البرامج التحضيرية جامعة الامام محمد ابن سعود الإسلامية، الرياض، ٢٠١٤.
  - ٧- رضا الاشرم، سيكولوجى الاعلام الحديث، دار المنصورة للنشر، المنصورة، ٢٠١١.
  - ٨- سراج الدين ، أثر وسائل الإعلام على المجتمع السعودى المعاصر ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٧٨.
  - ٩- عامر الشازلى ، القيم الخبرية فى الصحافة المصرية ، دار نورا للنشر ، المنصورة ، ٢٠١١.
  - ١٠- محمد على حسن، الصحة العامة للتربية الرياضية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٧.
  - ١١- مصيقر، نظرة تقييمية لبعض برامج التنقيف الغذائى فى دول الخليج العربى، ورقة عمل مقدمة لندوة التنقيف الصحى بدول مجلس التعاون الخليجى ، أبو ظبى ، الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٥.
  - ١٢- هناء الجوهري: استجابات الشباب المصري لشبكة الانترنت، الندوة السنوية السابعة لقسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٩-٢٠ ابريل ٢٠٠٠.
- 11-Reagan, J. and Collins, J. (1987): Sources for health care Information in two small communities, journalism quarterly, and vol. 64